



غزارة للاستشارات

Ghazara Consulting

معاً نحقق الاستدامة

قراءة القوائم المالية في الجهات غير الربحية

إعداد وتقديم د. علي بن سليمان الفوزان

الرئيس التنفيذي لغزارة للاستشارات

1440هـ - 2019م



معاً نحقق الاستدامة

 @Ghazarah

 Info@ghazara.co

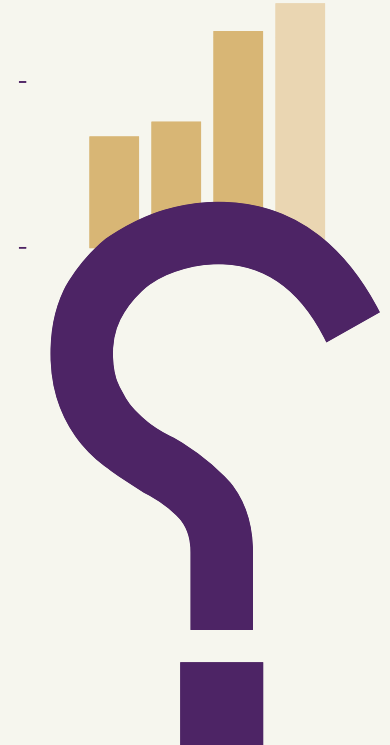


بين يديكم نشرة تثقيفية مختصرة لقراءة القوائم المالية في الجهات غير الربحية ، وأصلها دورة تدريبية تقدمها غزارة للاستشارات في قراءة القوائم المالية وتحليلها

■ ما هي القوائم المالية؟

هي واحدة من التقارير التي تصدرها الجهات غير الربحية؛
لُتُظهر نشاطها وأثرها في الميدان .

يقوم بإعدادها المحاسب المالي في الجهة حال إقفال السنة
المالية ، والذي يكون في 31 ديسمبر من كل عام ، ويتم التدقيق
عليها ومراجعتها من قبل مكتب مراجعة (محاسب) مستقل ، ثم
يجري اعتمادها من الجمعية العمومية ، ونشرها للجميع



■ أين تجد القوائم المالية؟

ومن يستفيد منها؟



- تنشر الجهات قوائمها المالية على مواقعها الإلكترونية، ويحتاجها مجلس الإدارة والجمعية العمومية وفريق العمل، وربما المتطوعون والداعمون والمتبرعون وغيرهم، وكل واحد من هؤلاء يعنيه جزءاً محدداً من هذه القوائم، فيطلع عليه ويحلله، أما الجهة المشرفة على هذه الجهات - وهي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية - فقد أصدرت لوائح وأنظمة توضح السلامة المالية في الجهات غير الربحية.



■ مما تتكون القوائم المالية؟

القوائم المالية هي الناتج النهائي للعملية المحاسبية ، وتتضمن من الآتي:

- قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية) .
- قائمة الأنشطة .
- قائمة التدفقات النقدية .
- إيضاحات القوائم المالية .

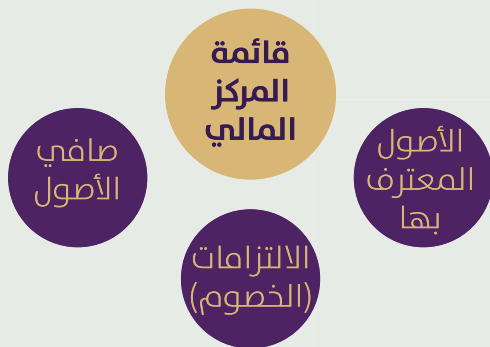


وسوف نوضحها بشيء من التفصيل ، ونود التنويه أنه في بداية التقرير يكتب المراجع المستقل رأيه في العملية المحاسبية ، وهذا الرأي مهم أن يتم الاطلاع عليه .

■ مما تتكون القوائم المالية؟

القائمة الأولى: قائمة المركز المالي:

توضح هذه القائمة الوضع المالي الحالي للجهة في 31 ديسمبر ، ويُظهر طرفي معادلة بأن هذه الأصول تساوي الالتزامات ، مضافاً إليها صافي الأصول ، وهي كالتالي:



تظهر الأصول المعترف بها ، وهي:

- أصول متداولة (وهي النقد وما في حكمه أو ما يمكن تحويله لنقدٍ خلال العام) .
- أصول غير متداولة (مثل المكاتب والسيارات) .
- أصول غير ملموسة (مثل العلامة التجارية وشهرة المكان)

■ مما تتكون القوائم المالية؟

تظهر الالتزامات (الخصوم) المعترف بها ، وهي:

- التزامات متداولة (ديون قصيرة الأجل تحتاج سداد خلال العام).
- التزامات غير متداولة (ديون طويلة لأكثر من عام).

تظهر صافي الأصول ، وهي:

- صافي أصول غير مقيدة (أموال تتصرف الجهة في تحديد مجال صرفها).
- صافي أصول مقيدة (لا تتصرف الجهة في تحديد مجال صرفها؛ لأنه تم تحديده من قبل المتبرع).
- أوقاف (ويدخل فيها الاستثمارات التي ليست من نشاط الجهة).



■ مما تتكون القوائم المالية؟

القائمة الثانية: قائمة الأنشطة

هي كل ما تم تلقيه من موارد ، وكل ما تم إنفاقه منها خلال السنة المالية ، من 1 يناير حتى 31 ديسمبر ، وهي كالتالي:

إيرادات: مصروفات

• مصاريف أنشطة (سبب وجود الجهة).
• مصاريف عمومية وإدارية .
• مصاريف جمع التبرعات .
• مصاريف أوقاف (استثمار)

• تبرعات وإيرادات غير مقيدة (جميع الإيرادات من صدقات وتبرعات وهبات نقدية أو عينية) لم يحدد المتبرع مجال صرفها) .
• تبرعات وإيرادات مقيدة (جميع الإيرادات من زكوات وتبرعات وهبات نقدية أو عينية) حدد المتبرع مجال صرفها) .
• تبرعات وإيرادات أوقاف واستثمار

■ مما تتكون القوائم المالية؟

القائمة الثالثة: قائمة التدفقات النقدية:

تقرير عن أثر الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على التدفقات النقدية فقط ، وهي:

- التدفقات النقدية من البرامج والأنشطة (التشغيل).
- التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار.
- التدفقات النقدية من أنشطة التمويل.

إيضاحات القوائم المالية:

- إيضاحات تشرح السياسات المحاسبية المتبعة ، وتعطي تفاصيل تتعلق بالمعلومات الواردة بالقوائم المالية .
- يعتبر فهم القوائم المالية الخطوة الأولى لتحليلها .



كيف يتم تحليل القوائم المالية؟

يتم تحليل القوائم المالية وفق أساسٍ للمقارنة يتم تحديده من الخيارات المتاحة ، ويكون معه تحديد أداة التحليل ، وهي كالتالي:

أولاً: أساس المقارنة:

تتوفر عدة أسس للمقارنة ، ومن أشهرها:

- مشروع واحد لأكثر من فترة .
- متوسط الصناعة (التخصص) .
- مشروعات مماثلة في نفس الفترة .

ثانياً: أدوات التحليل:

من أشهر أدوات التحليل هي:

- التحليل الأفقي .
- التحليل الرأسي .
- تحليل النسب المالية .

وسوف نوضحها في الصفحات التالية



كيف يتم تحليل القوائم المالية؟

1: التحليل الأفقي:

يُقارن بين عامين أو أكثر من عام ، ويتم تحديد سنة الأساس بسنة محددة ، وربما تكون السنة السابقة هي سنة الأساس ، فيتم إخراج القيمة والنسبة المئوية معاً ، فمثلاً:

- الأصول المتداولة لعام 2017م هي 80.000 ريال
- الأصول المتداولة لعام 2018م هي 76.000 ريال
- المقارنة بينهما (4.000) ريال بنسبة قدرها 5-%
- والرقم بين قوسين في القوائم المالية يعني سالب

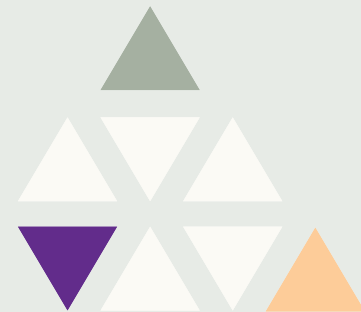


كيف يتم تحليل القوائم المالية؟

2: التحليل الرأسي (الثابت، الساكن):

يُقارن سنة واحدة فقط ، والنتائج يمكن مقارنتها مع سنة أخرى ،
فمثلاً:

- مجموع المصروفات لعام 2018م هي 500.000 ريال ،
ونسبتها 100 %
- مجموع مصروفات الأنشطة لعام 2018م هي 420.000
ريال ، ونسبتها 84 %
- مجموع المصاريف العمومية والإدارية لعام 2018م
هي 80.000 ريال ، ونسبتها 16 %



كيف يتم تحليل القوائم المالية؟

3: النسب المالية:

توجد أدوات عدة لتحليل النسب المالية ، ومنها:

- تحليل السيولة .
- تحليل الأداء المالي .
- تحليل القدرة المالية.
- تحليل الأصول .
- تحليل إدارة الديون .

والنسب المالية ليس لها معنى إلا أن يتم:

- مقارنتها مع فترات أخرى مختلفة (أفقي) .
- مقارنتها مع متوسط الصناعة (التخصص) .
- مقارنتها مع جهات خيرية مشابهة .

■ مثال تطبيقي لقراءة القوائم المالية لجهة غير ربحية:

يتم الاطلاع على رأي المراجع المستقل ، وقراءة قائمة المركز المالي ، وقائمة الأنشطة ، إضافة إلى قائمة التدفقات النقدية .

ويتم عادة البداية بقراءة قائمة الأنشطة؛ لأنها التي يعدها المحاسب أولاً ، ولأن فهمها يسهل على القارئ فهم بقية القوائم ، فهي أسهل منها .

تم اختيار جمعية المودة للتنمية الأسرية بمنطقة مكة المكرمة بطريقة عشوائية ، حيث تم الدخول على موقع الجمعية <https://almawaddah.org.sa/reports2> والاطلاع على قوائمها المالية ، وهي جمعية مرخصة من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية برقم (601) ، ولم يُبدِ المراجع المستقل أي تحفظات على الجمعية .



■ مثال تطبيقي لقراءة القوائم المالية لجهة غير ربحية:

قائمة الأنشطة عن السنة المنتهية 31 ديسمبر 2018م ، وهي الإيرادات والمصروفات لسنة مالية تبدأ من 1 يناير حتى 31 ديسمبر (جميع المبالغ بالريال السعودي)

ويتم المقارنة بين عام الأساس 2017م وعام 2018م ، حيث يظهر في أعلى قائمة الأنشطة إيرادات الجمعية ، وهي:

أولاً: التحليل الأفقي:

حيث تُظهر القائمة انخفاض في إيرادات التبرعات النقدية بنسبة 67% عن عام 2017م ، وكذلك انخفاض في إيرادات الأنشطة بنسبة 11% عن عام 2017م ، أما بقية الإيرادات فتم ارتفاعها بنسب متفاوتة

النسبة	الفرق	إجمالي 2017م	إجمالي 2018م	الإيرادات
-67%	(792,900)	1,182,509	389,609	تبرعات نقدية عامة
-11%	(277,330)	2,437,156	2,159,826	إيرادات أنشطة
231%	18,977	8,228	27,205	تبرعات هلال و SMS
-	-	-	60,726	تبرعات عينية
92%	100,384	109,482	209,866	تبرعات صدقة جارية
17%	194,263	1,129,092	1,323,355	تبرعات نقدية للأوقاف
6%	2,000	35,000	37,000	إيرادات اشتراكات
42%	268,009	639,810	907,819	تبرعات زكاة
-	-	-	683,230	إيرادات مقيدة
51%	1,181,200	2,300,000	3,481,200	إعانة الوزارة
-	-	-	472,803	إيرادات استثمارات

مثال تطبيقي لقراءة القوائم المالية لجهة غير ربحية:

تظهر المصروفات في قائمة أنشطة الجمعية لعام 2018م كما يلي:

النسبة	الفرق	إجمالي 2017م	إجمالي 2018م	المصروفات
11%	499,583	4,651,734	5,151,317	مصروفات أنشطة
4%	13,526	310,411	323,937	مصروفات جمع تبرعات
-9%	(84,956)	943,914	858,958	مصروفات عمومية وإدارية
100%	120,000	120,000	240,000	إهلاك أوقاف
-2%	(5,778)	339,182	333,404	إهلاك أصول ثابتة
9%	542,375	6,365,241	6,907,616	إجمالي المصروفات

تُظهر القائمة زيادة في مصروفات الأنشطة بنسبة 11% عن عام 2017م، وزيادة في مصروفات جمع التبرعات بنسبة 4%، ونقص في مصروفات عمومية وإدارية بنسبة 9%.



مثال تطبيقي لقراءة القوائم المالية لجهة غير ربحية:

أما صافي الأصول في قائمة أنشطة الجمعية لعام 2018م؛ فهي:

النسبة	الفرق	إجمالي 2017م	إجمالي 2018م	التغير في صافي الأصول
93 %	1,368,987	1,476,036	2,845,023	التغير في صافي الأصول من الأنشطة المستمرة
88 %	1,331,355	1,518,899	2,850,254	التغير في صافي الأصول
11 %	1,518,899	13,840,002	15,358,901	صافي الأصول بداية السنة
19 %	2,850,254	15,358,901	18,209,155	صافي الأصول نهاية السنة

تُظهر القائمة فائضاً في السنة المالية 2018م بنسبة 93 % من صافي الأصول من الأنشطة المستمرة ، وفائضاً بنسبة 88 % في صافي الأصول ، وسيتم إضافة هذا الفائض للمركز المالي .

(تنويه: فهم جداً فهم صافي الأصول في المركز المالي من قبل مجلس الإدارة والمدير التنفيذي ، ولعله يتيسر إيضاحها في لقاء قادم)

مثال تطبيقي لقراءة القوائم المالية لجهة غير ربحية:

ثانياً: التحليل الرأسي:

تظهر المصروفات في قائمة أنشطة الجمعية
لعام 2018م كما يلي:

إجمالي 2017م	إجمالي 2018م	البند
73%	75%	نسبة مصروفات الأنشطة
4.9%	4.7%	نسبة مصروفات جمع التبرعات
15%	12%	نسبة المصروفات العمومية والإدارية
5%	5%	إهلاك أصول ثابتة
2%	3%	إهلاك أوقاف
100%	100%	جميع المصروفات

أما تكلفة الإيرادات؛ فإنه
يتم قسمة مجموع الإيرادات
على مجموع مصروفات جمع
التبرعات (الإيرادات) ، وهي:

إجمالي 2017م	إجمالي 2018م	البند
25	30	تكلفة الإيرادات

يظهر من الجدول؛ أن عام 2018م أفضل
من عام 2017م

تُظهر القائمة أن نسبة المصروفات على
الأنشطة في عام 2018م؛ 75% ، وهي نسبة
ممتازة ، وأعلى من عام 2017م . كما تُظهر
القائمة أن المصروفات العمومية وإدارية
مقبولة جداً ، وأقل من العام 2017م .

■ مثال تطبيقي لقراءة القوائم المالية لجهة غير ربحية:

سيرد علينا إشكال ، وهو أنه في التحليل الأفقي نسبة مصروفات جمع التبرعات زادت في عام 2018م بنسبة 4 % عن عام 2017م وهو مؤشر سلبي في أداء الجمعية، والجواب:

عندما نقارن بين عامي 2018م، 2017م ؛ نجد أن في عام 2018م كل ريال صرفه على جمع التبرعات ؛ يعود بمنفعة قدرها ثلاثون ريال ، أما في عام 2017م ؛ فيعود بمنفعة قدرها خمسة وعشرون ريال ، وهذا يعني أن 2018م أفضل ، ويعطي مؤشراً إيجابياً للجمعية .

عندما نقارن نسبة مصروفات جمع التبرعات بجميع المصروفات (التدليل الرأسي) ففي عام 2018م؛ فإنها 4.7 % ، وفي عام 2017م؛ فهي 4.9 % ، أي نقصت نسبة مصروفات جمع التبرعات ، وهذا مؤشر إيجابي .

وهذا يعني عدم الاكتفاء بطريقة تحليل واحدة ، بل يتم النظر من عدة زوايا ، والنتائج السابقة تدل على كفاءة جمع التبرعات بشكل كبير ، حيث زادت الإيرادات في عام 2018م عن 2017م ، ونقصت نسبة المصروفات على هذه الإيرادات في عام 2018م .

وبالجملة فإن قائمة الأنشطة في هذه الجمعية ؛ تُظهر جودة وكفاءة الإدارة التنفيذية في تحقيق رسالة الجمعية .

خاتمة

دورة قراءة القوائم
المالية وتحليلها
في المنظمات غير
الربحية

وبهذا نكون أنهينا توضحياً موجزاً لقراءة قائمة الأنشطة وتحليلها بشكل أفقي ورأسي ، ويمكن للقارئ تحليل المركز المالي وقائمة التدفقات النقدية بهذه الطريقة ، وتعتبر هذه المادة مدخلاً في قراءة القوائم المالية وتحليلها ، ويمكنكم الاستفادة بشكل أوسع من الخدمات التي تقدمها غزارة للاستشارات .

■ ما هي غزارة؟

هي جهة متخصصة في:

1- إعداد وتأهيل الكوادر البشرية بمعايير محددة للعمل في تنمية الموارد المالية للجهات الخيرية ، وفق جدارات مهنية وشخصية مناسبة .

2- تطوير إدارات تنمية الموارد المالية في الجهات الخيرية .



مكتب غـازارة للاستشارات الدمام – المملكة العربية السعودية

للتواصل:

مطور البرنامج: **محمد بن عيدان العنزي**

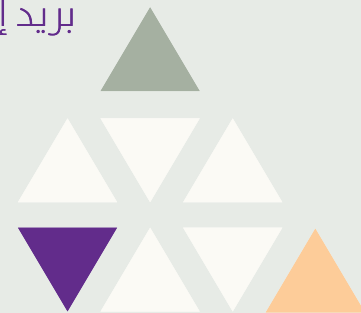
جوال: 0544151728

مدير المشاريع: **أنس بن محمد الزميع**

جوال: 0556471759

بريد إلكتروني: info@ghazara.com

 @Ghazarah





غزارة للاستشارات

Ghazara Consulting

معاً ندقق الاستدامة

 @Ghazarah

 Info@ghazara.com